الوجود والموافق له هو العدم اذ لا ممانعة في عدم الممكن ازلا
والعدم مخالف الوجود والوجود هو الطرف المخالف للممكن
في الازل ليس بواجب بل مستحيل كما هو الواقع فيكون
الطرف الموافق الذي هو عدمه ازلا وجبا واذا كان
عدمه واجبا في الازل ثم وجد بعد ان لم يكن وصار ممكنا
لزم انقلاب الامتناع الذاتي للامكان الذاتي قوله فاندفع
اي الامكان الذاتي وقوله لانه لزم لذات الممكن ازلا اي لان
عدم الممكن ازلا واجب ووجوده ازلا مستحيل كما علمت
من التوضيح الذي قلنا هناك فلو وجد بعد ان لم يكن مع
وصار ممكنا لكون الامكان حادثا لزم انقلاب قوله بل
المراد به اي بالامكان الذي جعل شرطا لقابلية الحادث
وقوله المسمى نعت للامكان الوقوعي وكذا قوله الذي
هو سلب الضرورة الخ وقوله المتحققة اي الحاصلة
نعت الضرورة وقوله ما دامت الذات اي كالطفولية في
المثال الاتي والعدم الازلي بالنسبة للممكن في المسئلة وقوله
عن الطرف المخالف متعلق بسلب وقوله سواء كانت ذاتية
ام لا تعميم في الضرورة وقوله وهو اي الامكان الوقوعي
والباقي في قوله فان الخ للتسلسل علة للنفي لا للمنفي كما لا يخفى
والباقي في قوله بان يكون الخ للتبيين مثلها في قوله دفعا بان
فلا اخذا بدنته قوله طرفه المخالف قد علمت ان طرف
الممكن المخالف ازلا هو الوجود والموافق هو العدم واله سبب
ان يقول بان يكون طرفه الموافق الذي هو العدم ضرور
بالضرورة الخ اي واجبا بالوجوب الغير الناشئ من الذات
اي ذات الممكن اي بل واجبا بالوجوب الناشئ من مشيئة
الازل وهذا احتراز عن مذهب الباري فان طرفه الموافق

الذي

الذي العدم ضروري بالضرورة الذاتية لاستحالة زوالها
فوجوده مستحيل ايضا لاستحالة زوالها فوجوده
مستحيل ايضا بالاستحالة الذاتية قوله ثم تزول الضرورة
اي ضرورة العدم وقوله ويجدد الامكان اي يتجدد
وليس المراد انه يوجد بعد عدم قوله كوجود ولد الطفل
اي فالممكن ازلا كمثاله ولد الطفل فيمتنع وجوده ازلا
فيكون عدمه ضروريا فاذا انقطعت ازلية عدمه
زالت ضرورة عدمه وصار وجوده ممكن الوقوع
ثم لا يخفى ان ذلك انما يتوجه بناء على القول بان
اعدام الممكنات الازلية تنقطع بوجودها فيما لا يزال
وهو طويفة ضعيفة والتحقيق عند المحققين ان الاعدام
الازلية واجبة لذاتها وانها لا تنقطع بوجود الممكنات
فيما لا يزال بل هي باقية بعد وجودها وان الذي
ينقطع بوجودها انما هو عدمها فيما لا يزال لا الازلي
قوله لامتناع قوليه اي امتناعا غيريا الخ وقوله
ح اي حين اذ اكان طفلا قوله فيكون عدمه ضروريا
اي بالضرورة الذاتية كعدم الممكن ازلا فانه ضروري
بالضرورة الغير الذاتية الغير قوله اذ لا يلزم من النفي
الاخص اي الذي هو الامكان الوقوعي وقوله انتفاء
الاعم اي الذي هو مطلق الامكان المتحقق في الامكان
الذاتي الذي هو احد فرديه قوله واستشكل اي لزوم
التسلسل وقوله ولو سلمناه اي لزوم التسلسل قوله وهذا
اي الاشكال المذكور مبني على القول الخ اي فلا يشهض
رادا على القول بوجودها وقوله بعدم وجود النسبة
اي كالنسبة بين قابلية القابلية وقابلية قابلية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)